الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

Emotional intelligence and its relationship with Occupational Efficiency among physical education and sport teachers

د.قهلوز مراد	د.لطرش زبير
أستاذ محاضر ب	الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب
جامعةمحمد الصديق بن يحي -جيجل	الجامعة: قسنطينة
البريد الإلكتروني:Mouradsportif80@yahoo.f	البريد الإلكتروني:zz_sport@yahoo.fr

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي بكل أبعاده باعتباره أحد أهم العوامل في تحقيق النجاح على المستويين الأكاديمي والمهني، بالكفاءة المهنية بجميع أبعادها (المعرفية، المهارية، الاجتماعية، الشخصية والانتاجية) باعتبارها تمثل أحد أهم العوامل التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في مهنته فهي تعمل على رفع مستوى جاهزية الفرد وانتاجيته، وتعينه في سعيه للتفوق والامتياز، لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ليشكل هذين المتغيرين أساسا ومنطلقا لنجاح الأستاذ في مهامه التربوية، التكوينية، التثقيفية والاصلاحية ومنه على جودة مخرجات العملية التربوية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، الكفاءة المهنية، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aimed to specify the relationship between the emotional intelligence in all its branches, which is considered as one of the most important condition to realize the success in the academic as well as the occupational level, with the occupational efficiency in all its branches (cognitive, skilled, social, personal and productivity) which is considered as one of the most factors that makes to a high level the success of the individual in his profession, so it works on raising the efficiency of individual and his productivity, and it helps him, also, in his striving for the excellence and the distinction, among physical education and sports teacher.

All this variables gathered form a basis and a good start which leads to the success of the teacher in his educational, formational, educative and rehabilitative tasks, and so to the goodness of the results of the educational and instructional operation.

Key words: emotional intelligence; occupational efficiency; physical and sport education teacher

مقدمة:

اتجهت الكثير من الدول في العالم في ظل هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، التي أثرت بشكل أو بآخر في تغيير معالم الحياة الثقافية والاجتماعية والنفسية للأفراد والمجتمعات، إلى الاهتمام بتعليمها وتطويره وترشيده بما يضمن لها الاستحقاق والمواكبة الحضارية، والضامن الأكثر وضوحا لتحقيق ذلك هو: الاهتمام بالمعلم باعتباره مرتكزا شرطيا أساسيا من مرتكزات نجاح العملية التعليمية، وجودة مخرجاتها، انطلاقا من توفير الشروط الموضوعية والفعالة إن على المستويين الشخصي(الفردي) المتعلقة بالمعلم أو بالمستوى الاجتماعي المتعلق بظروف المحيط والبيئة التي من حوله بحيث توفير مثل هذه الظروف يضمن للمعلم أداء مهامه في أكمل صورها.وإن نجاح المعلم في أداء واجباته التربوية والمهنية بكفاءة واقتدار مقرون بمدى فهمه واستيعابه لمهنة التعليم والتزامه بأخلاقياتها،وامتلاكه لمجموعة من السمات العقلية والمعرفية، ومجموعة من المهارات الاجتماعية والنفسية ،والكفاءات العلمية والعملية، والتي تعد نتاج التدريب المستمر والمتواصل له إن في مرحلة الاعداد الأكاديمي، أو في مرحلة العمل والعطاء في المؤسسات التربوية من خلال الخبرة المكتسبة على مر سنوات الخدمة.

والعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفء القادر على تحمل مسؤولياته،لذا كان الاهتمام بالمعلم ضرورة ملحة من كل الجوانب، ولعل أهمها الجانب النفسي وما يضمه من مكونات وأبعاد، ومن بين هذه الأبعاد: بعد الانفعالات،فمن المؤكد أن لهذا البعد دور جد مهم في توجيه السلوك الإنساني، وتحديد علاقة الفرد بعالمه الخارجي، ومساهمات واضحة في نجاح الفرد وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية، ويعد الذكاء الانفعالي مكونا هاما في المنظومة الانفعالية للفرد والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين"(عبده عبد الهادي وعثمان فاروق السيد،249،2001)، فهو مكمل رئيسي وهام للذكاء العقلي وعامل أساسي كبير للتفوق والتميز وخاصة في الحياة المهنية، حيث يشير

غولمان(1426ه) إلى أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة ويؤكد أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيدا ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخصوصا حياتهم المهنية كما أكد كذلك على أن الذكاء الانفعالي يسهم في النجاح والتوافق المهني للفرد بدرجة تفوق ما يسهم به الذكاء الأكاديمي بحيث قال:"إذا كان الذكاء الأكاديمي والمهارات المعرفية لازمة للحصول على وظيفة ما، فإن الذكاء الانفعالي يعمل على النجاح في الوظيفة"Goleman(1995).

إن إسهامات الجانب الانفعالي وبالتحديد الذكاء الانفعالي في نجاح الفرد في مهنته وحياته ليضعنا أمام موضوع يحتاج إلى الكثير من البحث والتحليل، لنتمكن من فهم طريقة تأثيره على السلوك الإنساني، فجاءت هذه الدراسة لتحقيق هذا الهدف من خلال محاولتها تحديد أهمية هذا الجانب لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، ومدى ارتباطه بكفاءتهم المهنية، وبناء عليه حددت اشكالية الدراسة في التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1. ما مدى توافر أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
2. ما مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد تباين في مدى توافر أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
2. يوجد تباين في مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- تحديد مدى توافر مكونات الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
2- تحديد مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3- تحديد العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-الذكاء الانفعالي:

* يعرف غولمان(Goleman,1995,15) الذكاء الانفعالي بأنه: "القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها، والتمييز بينها وبين القدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية".

* ويعرفه عثمان ورزق(2001،36) بأنه: "القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني والمزيد من المهارات الايجابية للحياة".

<u>التعريف الإجرائي</u>: " قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به بما يسهم في نجاحه المهني".

ويتضمن الذكاء الانفعالي خمس مكونات أساسية هي:

أ-المعرفة الانفعالية: القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

ب-إدارة الانفعالات: القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية بفاعلية.

ج-تنظيم الانفعالات: القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيفية التفاعل مع الآخرين بانفعالات مختلفة.

د- **التعاطف**: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم.

ذ- **التواصل الاجتماعي**: التأثير الايجابي القوي في الآخرين، عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود الآخرين ومتى تتبعهم وتساندهم، وتتصرف معهم بطريقة لائقة.

2-الكفاءة المهنية:

*تعرف **الكفاءة** بأنها: "الزيادة إلى أعلى حد ممكن بالنسبة للنتائج والمخرجات بالنسبة للمدخلات وتعني إنجاز الأعمال بأقصر وقت ممكن وأقل استخدام للعناصر للحصول على النتائج المرغوبة وتستعمل أيضا للدلالة على العمل الصحيح في الوقت والمكان الصحيحين" (توفيق ابراهيم،16،1998).

*وعرفت كذلك بأنها: "حسن استغلال الموارد توقيتا وتكلفة وجودة لبلوغ النتائج" (فايزة محمد حسن،33،1999).

أما **الكفاءة المهنية** فقد:

* عرفها سليمان عبد العزيز بأنها: "المهارات التي تتصل بالعمل التربوي، وتؤهل صاحبها بنجاح" (سليمان عبد العزيز،361،1981).

*وعرفها الناقة محمود كامل (1997،30) بأنها: "مجموعة من المعارف والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة".

أما **<u>الكفايات المهنية</u>**:

* فيعرفهامحسن عطية(2007،51) أنها:" مجموعة من المهارات والأساليب والاتجاهات التي يكتسبها الفرد نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر".

* أما النجادي عبد العزيز(1996) فيعرفها على أنها"المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلم ليكون من خلالها قادرا على معالجة النواحي التربوية والتدريسية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة".

أما **<u>التعريف الإجرائي</u>** المعتمد في هذه الدراسة هو: تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من أداء مهامه على أكمل وجه وأعماله بالشكل الصحيح وبإتقان من خلال ما يمتلكه من المهارات والمعارف والخبرات.

وتتضمن **الكفايات المهنية** أربعة أبعاد، وهي:

أ- **الكفايات المعرفية**: وتتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم سواء حول مادته التي يدرسها أو البيئة المحيطة به أو الطالب الذي يتعامل معه.

ب- **الكفايات الشخصية**: وتتمثل في آراء المعلم واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الأستاذ وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

ت- **الكفايات المهارية**: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الأستاذ وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية ... الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الأستاذ سابقا من كفايات معرفية، ومن هذه الكفاءات نذكر: قدرته على التخطيط، وإدارة الصف، واستثارة دافعية المتعّلمين، واستخدامه لطرائق تدريس متنوعة، وتمكّنه من توظيف المواد والأدوات التعليمية، ومراعاته للفروق الفردية بين المتعّلمين وغيرها

ث- **الكفايات الانتاجية**: تشير إلى أثر أداء الأستاذ للكفاءات السابقة أي أثر كفايات المعلم على المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم، بمعنى أثر أداء المعلم في سلوك المتعّلمين، مثل مدى تحقيقه للأهداف التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، واكتساب المتعلمين لسلوكات ومهارات متنوعة، وانجازاته المهنية الأخرى.

ج- **الكفايات الاجتماعية**: ويقصد بها قدرة الأستاذ على التوافق الاجتماعي، وحسن التعامل والتعاون مع الآخرين ومدى تفاعله مع المتعلمين والمجتمع من حوله.

الدراسات السابقة:

1-دراسة عمر بن عبد الله مصطفى (2007) تحت عنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معّلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معّلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستعمل الباحث مقياسين لجمع البيانات:

1-مقياس الذكاء الانفعالي للمعّلمين، من إعداد عثمان وعبد السميع (2001).

2-مقياس الكفاءة المهنية وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم من إعداد الباحث.

تألّفت عينة الدراسة من 146 معّلمًا من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1428/1427 هـ، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرًا لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة هي الكفايات الشخصية، يليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأقلها الكفايات الإنتاجية.

- توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.

-لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو أي من مكوناته الفرعية.

- لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للمعلم أو أي من أبعادها.

-تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وتأثيرها في الكفاءة المهنية للمعلم.

- تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية للمعلم.

2-دراسةNoorazzilaShamsuddin ; RamleeAbdulrahman (2014): تحت عنوان: «العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء المهني لدى وكلاء مراكز الاتصال بكولالمبور ».

العنوان الأصلي:The relationship» Emotional Intelligence and the job Performance between of call center agents»

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم توزيع أدوات الدراسة على عينة قوامها118 مشاركا وهي:

-مقياس (Wong&Law,2002) للذكاء الانفعالي المعروف باسم: مقياس وونغ ولو للذكاء الانفعالي (Scale Intelligence Emotional Law WLEIS: Wong) المعدل والمطور، لقياس مستوى الذكاء العاطفي لوكلاء مراكز الاتصال. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والأداء المهني.

-ساهم بعدان من أبعاد الذكاء الانفعالي، وهما: بعد تقييم الانفعال، وبعد استخدام العاطفة في التأثير على الاداء المهني.

-لا توجد علاقة بين الذكاء العاطفي والأداء المهني تعزى إلى متغير الجنس.

3-دراسة مزغيش إيمان ومحمد ثابت(2015) تحت عنوان: الذكاء الانفعالي وتأثيره على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

* استخدم الباحثان لمنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته موضوع الدراسة، وتكونت العينة من 146أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الذين يدرسون في الطورين المتوسط والثانوي بمدينة الجزائر العاصمة، وتضم هذه العينة 62أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الطور المتوسط، و84أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي.

* استخدم الباحثان الأداتين التاليتين:

1. مقياس الذكاء الانفعالي: من إعداد عثمان وعبد السميع(2001)، وهو يتألف من58 بند موزعة على خمسة عوامل للمقياس (المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات، وتنظيمها والتعاطف، والتواصل الاجتماعي) وتم تطبيقه على أستاذ التربية البدنية والرياضية المفحوصين.

2. مقياس الكفاءة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية: وهي عبارة عن بطاقة تقويم من إعداد الباحثين مكونة من تسعين(90) فقرة في كافة الأبعاد المعرفية والشخصية والمهارية والإنتاجية والاجتماعية.

* أظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرا لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي في ولاية الجزائر العاصمة هي: الكفايات الشخصية، يليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأقلها الكفايات الإنتاجية.

-وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومكوناتها، والكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعادها على النحو التالي:

- بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للكفاءة المهنية، عند مستوى 0.01.

- بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية، المهارية، الإنتاجية الاجتماعية) عند مستوى 0.01 .

- بين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية، ومكونات الذكاء الانفعالي (معرفة الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات التعاطف، التواصل الاجتماعي) عند مستوى 0.01.

- لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو أي من مكوناته الفرعية.

- لا توجد تأثيرات ذات دلالة للتفاعل المشترك بين الطور وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أو أي من أبعادها.

- توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية للتخصص الأكاديمي على الكفاءة الإنتاجية كأحد أبعاد الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (درجة كلية).

4-دراسة Vais Mohamad, Juraifa Mafuzah(2016): تحت عنوان: « الذكاء العاطفي والأداء المهني: دراسة على عينة من المعلمين الماليزيين ».

العنوان الأصلي:«Emotional Intelligence and Job Performance, Study among Malaysien Teachers».

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تألّفت عينة الدراسة من: 212 معلما في ست مدارس ثانوية في كيده Kedah.

-استخدم الباحثان الأدوات التالية: استبيان تم إعداده من قبل الباحثين، ويشتمل على ثلاثة أجزاء: الجزء الأول متعلق بأبعاد الذكاء العاطفي، والجزء الثاني مرتبط بالأداء المهني، والجزء الثالث مخصص للخصائص الديمغرافية للمبحوثين.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- جميع أبعاد الذكاء العاطفي لها علاقة قوية بالأداء المهني.

-سجل المعلمون درجة عالية في الأبعاد الأربعة للذكاء الانفعالي: الاستخدام الإيجابي (Positive utilisation)، التقييم العاطفي (Emotional appaisal)، حساسية التعاطف (Empathic sensitivity)، والتنظيم الإيجابي (Positive regulation).

- يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية عن طريق استخدام المكونات الأربعة للذكاء الانفعالي.

- ظهر بعد التنظيم الإيجابي كمنبئ كبير عن الكفاءة الذاتية اتجاه مساعدة الآخرين.

إجراءات البحث الميداني:

* **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته موضوع الدراسة.

***مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بمتوسطات وسط مدينة جيجل والبالغ عددهم(40) أربعون أستاذا، ولصغر مجتمع الدراسة كانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة.

* **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث مقياس واستبيان لجمع البيانات وهي: مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان وعبد السميع(2001)واستمارة الكفاءة المهنية من إعداد الباحث اعتمادا على استبانة عمر بن عبد الله مصطفى(2007).

أولا: مقياس الذكاء الانفعالي: أعد هذا المقياس كل من عثمان السيد وعبد السميع(2001) لقياس الذكاء الانفعالي من خلال مكوناته الخمسة، وهي: المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات وتنظيمها، والتعاطف والتواصل الاجتماعي، يتألف من58بندموزعةعلى خمسة عوامل، والجدول الموالي يبين توزيع عبارات المقياس على مكونات الذكاء الانفعالي:

جدول رقم(1): توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الانفعالي.

الرقم	المكون	أرقام العبارات في الاستمارة
1	المعرفة الانفعالية	51, 49, 14, 10, 8, 7, 5, 3, 2, 1
2	إدارة الانفعالات	56, 53, 50, 31, 28, 26, 18, 17, 16, 13, 12, 11, 9, 6, 4
3	تنظيم الانفعالات	58, 32, 30, 29, 27, 25, 24, 23, 22, 21, 20, 19, 15

4	التعاطف	57, 55, 54, 44, 41, 40, 38, 37, 35, 34, 33
5	التواصل الاجتماعي	52, 48, 47, 46, 45, 43, 42, 39, 36

ثبات المقياس: قام الباحث من التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الثبات ب طريقة ألفاكرونباخ، وذلك من خلال درجات عينة الدراسة، فكانت قيمة α=0.89 دال إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتميز بالثبات.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الصدق والذي يساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات، فكانت قيمته تساوي إلى 0.94 دال إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتميز بالصدق.

ثانيا: استمارة الكفاءة المهنية: استمارة الكفاءة المهنية للمعلم على شكل استبان يحتوي على قائمة بالكفايات المهنية للمعلمين من خلال اعتماد الباحث على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة عمر بن عبد الله (2007) وكذلك الاستفادة من أراء عدد من الأساتذة الجامعيين، ويتألف من 60 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

الكفاية المعرفية، الشخصية، الاجتماعية، المهارية والإنتاجية.

جدول رقم(2): توزيع فقرات الاستمارة على أبعاد الكفاءة المهنية.

الرقم	المكون	أرقام العبارات في الاستمارة
1	الكفايات المعرفية	31,30,29,28, 23, 21, 20, 19, 18, 14, 3, 2, 1
2	الكفايات الشخصية	17، 22، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 40، 41، 43، 49
3	الكفايات المهارية	4، 5، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 15، 16، 42، 47، 58، 59
4	الكفايات الانتاجية	10، 11، 25، 44، 45، 46، 48، 50، 51، 52
5	الكفايات الاجتماعية	24، 26، 27، 39، 53، 54، 55، 56، 57، 60

ثبات المقياس: قام الباحث من التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك من خلال درجات عينة الدراسة، فكانت قيمةα=0.94دال إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتميز بالثبات.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الصدق والذي يساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات، فكانت قيمته تساوي إلى 0.96 دال إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتميز بالصدق.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. معامل الارتباط لبيرسون.
3. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. **Spss 20**

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

***عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى والتي تنص بأنه:** يوجد تباين في مدى توافر أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات وسط مدينة جيجل.

جدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل.

الرقم	أبعاد الذكاء الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	**المعرفية الانفعالية**	3,58	0.40	5
2	**إدارة الانفعالات**	3,80	0.41	3
3	**تنظيم الانفعالات**	3,76	0.49	4
4	**التعاطف**	4,00	0.45	1
5	**التواصل الاجتماعي**	3,81	0.50	2

نلاحظ من خلال الجدول(3) أن أكثر أبعاد الذكاء الانفعالي توافرًا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات وسط مدينة جيجل هي على التوالي: التعاطف بمتوسط حسابي قدره: 4.00 ثم يليه بعد ذلك بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره: 3.81 فإدارة الانفعالات بمتوسط حسابي قدره: 3.80 ثم تنظيم الانفعالات بمتوسط حسابي قدره: 3.76 وأخيرا المعرفة الانفعالية بمتوسط حسابي قدره: 3.58.

وجاء بعد التعاطف في الترتيب أولا باعتبار أن العملية التعليمية هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، يكتسب من خلالها الأستاذ قدرة كبيرة على إدراك انفعالات تلامذته ومشاعرهم وبذلك يعمل على التقرب منهم والتناغم معهم عاطفيا، خاصة في هذه المرحلة الحساسة من عمر التلميذ الزمني(المراهقة) التي يحتاج فيها المراهق إلى الكثير من الدعم والسند النفسي والعاطفي، يأتي بعده في الترتيب مباشرة بعد التواصل الاجتماعي ذو الصلة الوثيقة بالبعد الأول فالأستاذ المتعاطف يسعى دائما إلى أن يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم ويربط علاقات جيدة وايجابية مع طلبته وزملائه ورؤسائه في العمل، وجاءت بعدها الأبعاد الثلاثة الأخرى(إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات ومعرفة الانفعالات)، وذلك راجع في اعتقاد الباحث إلى أن البيئة التربوية ذات طابع مواقيفي ثابت فالكثير من المواقف التربوية تتكرر مع أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال فترات أيام العمل طيلة العام

الدراسي فتجد استجاباته الانفعالية تقترب من النمطية لذا كانت مختلف هذه المهارات الانفعالية ضمن المهارات الأقل توافرا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ووفقا لهذه النتائج التي تثبت توافر كل مكونات الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات وسط مدينة جيجل، ووجود تباين بين مختلف هذه المكونات، تتحقق الفرضية الأولى.

*عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي تنص بأنه: يوجد تباين في مدى توافر أبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل.

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل.

الرقم	أبعاد الكفاءة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الكفايات المعرفية	3.81	0.63	5
2	الكفايات الشخصية	4.55	0.50	1
3	الكفايات المهارية	4.30	0.56	3
4	الكفايات الانتاجية	4.28	0.49	4
5	الكفايات الاجتماعية	4.46	0.55	2

نلاحظ من خلال الجدول(4) أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرًا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسطات وسط مدينة جيجل هي على التوالي: الكفايات الشخصية بمتوسط حسابي 4.55 ثم بعد الكفايات الاجتماعية بمتوسط حسابي 4.46 فبعد الكفايات المهارية بمتوسط حسابي 4.30 ثم بعد الكفايات الانتاجية بمتوسط حسابي 4.28 وأخيرا بعد الكفايات المعرفية بمتوسط حسابي 3.81جاء بعد الكفايات الشخصية في المرتبة الأولى، وذلك مرده إلى أنه من الأبعاد المتعلقة بشخصية الأستاذ واتجاهاته وتعبر عن قيمه ومعتقداته، فلا عجب أن يحرص أستاذ التربية البدنية والرياضية على التميز سواء من الناحية الانفعالية أو الأخلاقية أو المظهرية أو القيمية خاصة أمام طلبته، أما الكفايات الاجتماعية والتي جاءت ثانية في الترتيب فهذا راجع إلى أهمية ربط العلاقات الجيدة والتواصل بين أفراد المجموعة التربوية داخل المؤسسة(طلبة، زملاء ورؤساء عمل...) وخارج المؤسسة مع البيئة المحيطة، وبعده جاءت الكفايات المهارية المتعلقة بالجانب العملي التطبيقي، فهي الأكثر ممارسة وأداء من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأما عن الكفايات الانتاجية فهي تعبر عن أثر تطبيق الأستاذ للكفايات الأخرى على المتعلمين، ويخضع تحديد ايجابية هذا الأثر من عدمه إلى الكثير من الاعتبارات، أما الكفايات المعرفية التي تعتبر أساس الكفايات الأخرى فهي الأقل توافرا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية فهذا راجع حسب رأي الباحث إلى قلة اهتمام المحيط بالمادة رغم أهميتها، وغياب الأجواء الباعثة على حيازة تلك المعرفة المعمقة. ووفقا لهذه النتائج التي تثبت توافر كل أبعاد الكفاءة المهنية

لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات وسط مدينة جيجل، ووجود تباين بين مختلف هذه الأبعاد، تتحقق الفرضية الثانية.

* **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص بأنه:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته بالكفاءة المهنية وأبعادها.

جدول(5): معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل.

المتغيرات		الذكاء الانفعالي (درجة كلية)	معرفة الانفعالات	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي
الكفاءة المهنية	الكفاءة المهنية (درجة كلية)	0.62**	0.54**	0.62**	0.57**	0.54**	0.59**
	الكفايات المعرفية	0.40**	0.46**	0.46**	0.43**	0.42**	0.41**
	الكفايات الشخصية	0.63**	0.43**	0.67**	0.59**	0.50**	0.58**
	الكفايات المهارية	0.63**	0.47**	0.60**	0.60**	0.56**	0.60**
	الكفايات الانتاجية	0.55**	0.46**	0.52**	0.51**	0.49**	0.51**
	الكفايات الاجتماعية	0.57**	0.50**	0.63**	0.53**	0.48**	0.56**

**** دال عند مستوى 0.01**

يتضح من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم(5) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده بالكفاءة المهنية وأبعادها، وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، بحيث كانت العلاقة الارتباطية طردية بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية أين كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.62، وبين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبين مختلف أبعاد الكفاءة المهنية، أين كانت قيم معامل الارتباط بيرسون محصورة بين 0.40<r<0.63على النحو التالي: 0.63 بين الدرجة الكلية وبعد الكفايات المهارية، 0.57 بين الدرجة الكلية وبعد الكفايات الاجتماعية، 0.55 بين الدرجة الكلية وبعد الكفايات الانتاجية، 0.40 بين الدرجة الكلية وبعد الكفايات المعرفية، 0.63 بين الدرجة الكلية وبعد الكفايات الشخصية.

* كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية للكفاءة المهنية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، بحيث أن قيم معامل الارتباط بيرسون كانت محصورة بين 0.54<r<0.62 وكانت على النحو التالي: 0.54بين بعد المعرفة الانفعالية والدرجة الكلية

0.62بين بعد إدارة الانفعالات والدرجة الكلية 0.57بين بعد تنظيم الانفعالات والدرجة الكلية 0.54بين بعد التعاطف والدرجة الكلية، 0.59بين بعد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية.

* كما يبين الجدول رقم (5) كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية بحيث كانت قيم معامل الارتباط محصورة بين 0.41<r<0.67 وكلها قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وكانت على النحو التالي: 0.46 بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد الكفايات المعرفية، 0.43 بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد الكفايات الشخصية، 0.47 بعد المعرفة الانفعالية وبعد الكفايات المهارية، 0.46 بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد الكفايات الانتاجية، 0.50 بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد الكفايات الاجتماعية، 0.46 بين بعد إدارة الانفعالات وبعد الكفايات المعرفية، 0.67 بين بعد إدارة الانفعالات وبعد الكفايات الشخصية، 0.60 بين بعد إدارة الانفعالات وبعد الكفايات المهارية، 0.52 بين بعد إدارة الانفعالات وبعد الكفايات الانتاجية، 0.63 بين بعد إدارة الانفعالات وبعد الكفايات الاجتماعية، 0.43 بين بعد تنظيم الانفعالات وبعد الكفايات المعرفية، 0.59 بين بعد تنظيم الانفعالات وبعد الكفايات الشخصية، 0.60 بين بعد تنظيم الانفعالات وبعد الكفايات المهارية، 0.51 بين بعد تنظيم الانفعالات وبعد الكفايات الانتاجية، 0.53 بين بعد تنظيم الانفعالات وبعد الكفايات الاجتماعية، 0.42 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات المعرفية، 0.50 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات الشخصية، 0.56 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات المهارية، 0.49 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات الانتاجية، 0.48 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات الاجتماعية، 0.41 بين بعد التواصل الاجتماعي وبعد الكفايات المعرفية، 0.58بين بعد التواصل الاجتماعي وبعد الكفايات الشخصية، 0.60 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات المهارية، 0.51 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات الانتاجية، 0.56 بين بعد التعاطف وبعد الكفايات الاجتماعية.

وتؤكد جميع هذه النتائج ما يشير إليه الأدب النظري حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي للفرد ونجاحه في الحياة المهنية، فقد ذكر مدثر سليم أحمد(2002) أن العديد من الباحثين أمثال جاردنرGardner، غولمانGolemanغرافسGravesونافسنNewsonne لمسوا فائدة كبرى للذكاء الانفعالي منها: أن الذكاء الانفعالي يساهم في التنبؤ بالنجاح المهني ويعد مؤشرا فعالا للأداء الناجح، كما أنه يساعد على النجاح الوظيفي للفرد.

* وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: دراسة عمر بن عبد الله مصطفى (2007)، دراسةRamleeAbdulrahman ; NoorazzilaShamsuddin (2014)،مزغيش إيمان ومحمد ثابت(2015)، دراسةMafuzahMohamad, JuraifaVais(2016)، والتي أكدت كلها وجود علاقة

ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية وتتفق كذلك مع الأدب النظري المتعلق بموضوع الذكاء الانفعالي، ومع النظريات المفسرة له والتي تؤكد اسهامات الذكاء الانفعالي في تحقيق النجاح المهني، فقد أشار غولمان(58،2000) إلى أهمية التحلي بمهارات الذكاء العاطفي حين يقول "وتشهد كثير من الأحداث أن الأشخاص المتميزين في الذكاء العاطفي ويعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة، ويقومون بإدارتها جيدا ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة.... كما نجد أيضا الأشخاص المتمتعين بالمهارات العاطفية المتطورة هم أكثر من غيرهم إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم، وبقدرتهم عل السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع انتاجهم قدما إلى الأمام أما من لا يستطيعون التحكم في حياتهم العاطفية فنراهم يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح"، ويؤكد كاروسو(1999) Caruso ويدعم فكرة غولمان عن أهمية الذكاء الانفعالي في ميدان العمل حيث قال: "يؤدي الذكاء الانفعالي دورا هاما في مجالات عدة من حياتنا، فبعض الأعمال تتطلب ذكاء وجدانيا عاليا، في حين هناك أعمال تتطلب الكثير من الذكاء الوجداني، كالأعمال التي تتطلب التعاطف والاتصال بالناس، وفهم الآخرين، وتتطلب العمل ضمن الفريق، فإذا كان الفرد لا يملك مستوى عال من الذكاء الوجداني فقد تكون تلك الأعمال صعبة أو أقل رضا لهذا الفرد".

* وتتفق هذه النتيجة كذلك مع الكثير من الدراسات، فقد أشارت دراسة لـ: جون أونيل(1996) JohnOneil بأن "الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفائلا، ويستطيع مواجهة مشكلات العمل، وأن يكون متعاطفا مع من حوله أيضا ويجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة، ويستطيع من خلال معرفته بمشاعر ووجدان وانفعالات المحيطين به أن يكون قادرا على اقناعهم، ومن ثم قيادتهم".

* ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

- تمتع أساتذة التربية البدنية والرياضية بمهارات الذكاء الانفعالي مكنهم من استغلالها في تسهيل أدائهم لمهامهم التربوية والمهنية في مؤسسات العمل، فهم أكثر وعيا بالعواطف والانفعالات التي يمكن لها أن تؤثر على أدائهم وسلوكهم، وأكثر تحكما في مختلف العواطف التي تتطلبها المهنة وأكثر خبرة في تنظيم عواطفهم بحيث يشعرون بمزيد من الثقة والسيطرة على متطلبات العمل.

- قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية بوعيهم بمشاعرهم وعواطفهم عند حدوثها (وهذه من مهارات الذكاء الانفعالي) هو أساس الثقة بالنفس، وهو الذي يجعل الاستاذ أكثر توازنا وتركيزا في العمل، مما ينعكس على مستوى كفاءته أثناء القيام بالمهام التعليمية.

- تمكن مهارات الذكاء العاطفي أساتذة التربية البدنية والرياضية من التمتع بمجموعة من السلوكيات والميولات الايجابية، وبها يتمكن من التغلب على العواطف السلبية، ومع ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يكون الأستاذ أكثر انفتاحا على المحيط الخارجي وبيئة العمل، ويكون للمشاعر الايجابية(كالشعور بالطاقة الالية، والشعور بالإتقان، والسرور والحرص...) مستوى عال، وبذلك تزيد فعاليته في العمل وخاصة وأن مهنة التعليم تعد من أكثر المهن إجهادا واستنزافا انفعاليا، حيث أكد كل من ستوبر ورينار(2008) أن "أغلب البحوث تشير إلى أن المعلمين من المهنيين الذين يعانون من أعلى مستويات الإجهاد والتوتر الوظيفي"(Mafuzan Mohmad,2015,675)، وغالبا ما يكون العمل في مثل هذه الظروف - التي تسود فيها الانفعالات السلبية نتيجة الفشل في إدارة العواطف- انخفاضا واضحا في الكفاءة الأدائية لدى المعلمين.

- يتطلب نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته عنصر الثقة في قدراته ومهاراته، في معارفه ومعلوماته، وخاصة في إدارة الصف وتعامله مع طلابه، فغياب عنصر الثقة يؤدي إلى ظهور مشكلات كبيرة في العمل، وهذا ما أكده مادوكس(1995) Maddux حينما قال: "إن الذين ليس لديهم الثقة في قدراتهم سيخيب أملهم، وسيفقدون القدرة على مواجهة المشكلات الصعبة، وبالتالي ضعف في الأداء ومزيد من الشعور بعد الكفاءة"(MehvishMaqbool,Nazir Ahmed,2004,118)، وإنه من خلال مهارات الذكاء الانفعالي يمكن لهذه الثقة أن تتعزز، وذلك من خلال تعزيز المعتقدات حول الكفاءة في الأداء والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية، وزيادة المشاعر الايجابية الذاتية.

- قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الضغوط المهنية المختلفة، والصعوبات التي تواجههم، واتخاذ أفضل القرارات، وحل المشكلات بصورة أكثر فاعلية، وهذا ما ينعكس على صحتهم النفسية والبدنية، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في زيادة الثقة والاستقرار، وزيادة مستويات الأداء والفاعلية في العمل، وهذا من خلال مهارات الذكاء العاطفي، فقد أشار كل من براكيتوكاروسو(2007) Brackette& Caruso أن "العواطف تؤثر على عمليات التعلم والصحة العقلية والبدنية ونوعية العلاقات الاجتماعية والأكاديمية والأداء في العمل"(Mohammad Reza, Azam Behshad,2016,550).

-قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال مهارات الذكاء الانفعالي من إقامة علاقات فعالة وبناءة وصحية وايجابية، من خلال فعالية قدرات التواصل والتفاعل الاجتماعي الناجح إن مع التلاميذ أو الزملاء أو الإدارة أو الأولياء...، وإن تجاهل الأساتذة إقامة مثل هذه العلاقات الجيدة، وخصوصا مع الطلبة سيكون جد مكلف، وإن افتقارهم إلى مثل هذه القدرات سيزيد من نسب التوتر لديهم مما يؤثر سلبا على كفاءتهم ومستوى أدائهم.

أضف إلى ذلك: اتسام العلاقات بالطابع الايجابي بين الأساتذة والتلاميذ سيسهل عملية التأثير فيهم، ومن ثم قيادتهم وتوجيههم، والعملية التعليمية تقوم في معظمها على هذا الأساس.

* من خلال هذه النتائج يمكن الحكم على تحقق الفرضية الثالثة القائلة بوجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته بالكفاءة المهنية وأبعادها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاجات: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكثر أبعاد الذكاء الانفعالي توافرا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل هي على التتالي: التعاطف، التواصل الاجتماعي، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات ومعرفة الانفعالات.
- أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في متوسطات وسط مدينة جيجل هي على التوالي: بعد الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، الكفايات المهارية، الكفايات الانتاجية والكفايات المعرفية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للكفاءة المهنية، عند مستوى الدلالة 0.01.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) والكفاءة المهنية وأبعادها (المعرفية، الشخصية المهارية، الانتاجية والاجتماعية) وفقا لما يلي:
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وأبعاد الكفاءة المهنية (المعرفية الشخصية، المهارية، الإنتاجية، الاجتماعية) عند مستوى الدلالة0.01.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية، ومكونات الذكاء الانفعالي (معرفة الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) عند مستوى الدلالة0.01.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الانفعالي (معرفة الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) وأبعاد الكفاءة المهنية (المعرفية، الشخصية، المهارية الإنتاجية، الاجتماعية).

خاتمة:

اهتمت هذه الدراسة بتناول مفهوم الذكاء الانفعالي، الذي عد من أهم العوامل النفسية تأثيرا على نجاح الفرد في مهنته، وفي الحياة ككل، يفوق تأثيره تأثير الذكاء المعرفي أو العقلي أو الأكاديمي، انطلاقا مما أثبتته العديد من النظريات المهتمة بالموضوع: كنظرية غولمان، بار.أون، ومايروسالوفي، والتي أشارت كلها إلى أهمية أن يتمتع الفرد بمهارات الذكاء الانفعالي ليكون على درجة عالية من الأداء ويحقق مستويات أعلى من النجاح. ومعرفة علاقته بقدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على أداء أعمالهم ومهامهم التربوية بكفاءة وفعالية واقتدار، وزيادة رغبتهم في اتقان العمل، وتجاوز كل الصعوبات التي تواجههم، والتغلب على الضغوط المهنية التي لا تخلو منها مهنة، وخاصة مهنة التعليم، وذلك في سعيهم نحو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي هم مطالبون بتحقيقها.

وبينت نتائج هذه الدراسة أن الذكاء الانفعالي بمهاراته (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات التعاطف والتواصل الاجتماعي) له علاقة ارتباطية ايجابية بكل من الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنطلق وجب على القائمين على ميدان التربية والتعليم، وميدان التعليم العالي وخاصة المعاهد المسؤولة على تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يولوا هذا البعد أهمية قصوى، وذلك من خلال إيجاد سبل وميكانيزمات عملية من أجل تفعيله في مناهجنا التربوية، وفي برامجنا التكوينية، بدءا بمحاولة إشاعة هذا المفهوم في الأوساط التربوية نظريا، ثم ترسيخه في المجال المهني عمليا، باقتراح برامج تكوينية أو دورات تدريبية قائمة على أساس الذكاء الانفعالي.

قائمة المراجع:

1. توفيق، إبراهيم توفيق. (1998). **دور ديوان المرافق العامة في تحسين الأداء بالجهات محل الرقابة**، العدد 18مجلة المحاسبة.
2. دانيال، غولمان. (2000). **الذكاء الانفعالي**، ترجمة ليلى الجبالي، عالم المعرفة.
3. سليمان، عرفان عبد العزيز. (1981). **السياسات الإدارية في عصر العولمة**، دار غريب القاهرة.
4. عبد العزيز، بن راشد النجادي. (1996). **كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة**، مجلة التربوية كلية التربية جامعة الكويت، م10، ع39.
5. عبده، عبد الهادي وعثمان، فاروق السيد. (2001). **القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات**، دار الفكر العربي، القاهرة.

6. عمر بن عبد الله مصطفى. (2007). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلّمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

7. فاروق، السيد عثمان، محمد، عبد السميع رزق. (2001). **الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس، ع58، يونيو، الهيئة المصرية العامة للكتاب.**

8. فايزة محمد حسن. (1999). **القيادي والإنتاجية في الألفية الثالثة**، مكتبة الملك فهد، الرياض.

9. محسن، علي عطية. (2007). **تدريس اللغة العربية في ظل الكفايات الأدائية**، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

10. مدثر، سليم أحمد.(2000) .**الوضع الراهن في بحوث الذكاء**، المكتب الجامعي الاسكندرية.

مزغيش، إيمان ومحمد، ثابت. (2015). **الذكاء الانفعالي وتأثيره على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي**، مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي جامعة الجزائر03، العدد الثامن.

11. الناقة، محمود كامل. (1997). **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات: أسسه وبرامجه**، مطابع الطوبجي.

12.Goleman.D(1995). **Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ**, A Bantambook,New York .

13. Mafuzah Mohamad, JuraifaVais.(2016). **Emotional Intelligence and Job Performance, Study among Malaysien Teachers,** Procedia Economic and finance: volume 35, p674-682.

14. Mehvish Maqbool, Nazir Ahmed Nazir.(2014). **The impact of Emotional Intelligence on Self-Efficacy of Health staff in Jammu and Kashmir**, International Journal of Business Quantitative Economics and Applied Management Research, volume 1, issue 1, 108-122.

15. Noorazzila, Shamsuddin ;Ramlee, Abdulrahman.(2014). **The relationship between Emotional Intelligence and the job Performance of call center agents,**Procedia- social and Behavioral sciences; volume 129, p75-81.

16. Seyed Mohammad Reza, Azam Behshad.(2016). **Emotional Intelligence and Self-Efficacy of Iranian Teachers: A Research Study on University Degree Teaching Experience**, Journal of Language Teaching and Research, vol 7, No 3, 548-558